

الباب الأول

مقدمة

أ. أهمية البحث

كانت الحركة الإرهابية في العالم تصبح تهديدا خطيرا دائما لخلق السلام وأمن العالمين. لا يوجد بلد في العالم الذي يمكن أن تقدم ضمان مجاني من الهجوم الجماعة المتطرفة التي ينتمي إلى شبكة إرهابية دولية. مركز التجارة العالمية (WTC) في نيويورك (New York) الذي قصف في التاريخ ١١ سبتمبر ٢٠٠١ هو التاريخ التحول النقطة لحركة الإرهابية في العالم. لإندونيسيا هو حادثة قنبلة بالي (Bali) الأولى في التاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٠٢. منذ حادثة قنبلة لمركز التجارة العالمية (WTC) وقنبلة بالي (Bali)، أصبحت حركة الإرهاب ظاهرة التي تتعلّق بالدين.^١ أصبح الإرهاب واحدا من عاقبة أساسي في مرحلة العلاقات الدولية منذ مأساة مركز التجارة العالمية (WTC) وبنتاغون (Pentagon)، ١١ سبتمبر ٢٠٠١ في الاتحاد الأمريكي. وعاقبة الإرهاب أكثر متفوّق في مرحلة العلاقات الدولية بعد سلسلة من التفجيرات في بعض بلاد أهمها إندونيسيا. مثل قنبلة بالي (Bali) الأولى والثانية وقنبلة في الفندق ج.و. مريوط (J. W Marriot) الأولى والثانية في جاكرتا (Jakarta) وقنبلة في الفندق ريتث كارلتون (Ritz Carlton) وغير ذلك. وعاقبة عمل هذه الجماعة الإرهابية الدولية أكثر متفوّق أيضا. مثل تنظيم القاعدة (Al-Qaeda) وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والسوريا (ISIS) وتنظيم الطالبان

^١ Ali Asghar, "Gerakan Terorisme Tahun 2015 : Pola Serangan, Jumlah Korban dan Wajah Baru Global Jihad", Jurnal Keamanan Nasional, Vol. II No. ١, ٢٠١٦, ص.١

(Taliban) وتنظيم الحماص (Hammas) وتنظيم البوكو حرام (Boko Haram) وغير ذلك.^٢

وفي سنة ٢٠١٥، التنظيم الذي أكثر نشاطا أن تفعل الهجمات الإرهابية هو تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والسورية (ISIS) مع المجموع ٨٠ الهجمات. ثم تليها تنظيم البوكو حرام (Boko Haram) مع المجموع ٦٦ الهجمات. أمّا تنظيم القاعدة (Al-Qaeda) على مدار السنة ٢٠١٥ تفعل الهجمات الإرهابية مع المجموع ٥ الهجمات. كانت هجمات تنظيم القاعدة (Al-Qaeda) أصغر من هجمات تنظيم الطالبان (Taliban) يعني ٢٢ هجمات. هذه الهجمات الإرهابية على مدار السنة ٢٠١٥ نمط الهجوم المهيمن مع وضع التصوير بالمجموع ١١١ الهجمات. ثم تليها قبلة انتحار بالمجموع ٨٨ الهجمات و الهجمات مع قبلة بالمجموع ٤٥ الهجمات و الهجمات مع قبلة السيارة بالمجموع ٢٤ الهجمات.^٣

لا تتوقف الهجمات الإرهابية التي تقام بها المنظمة أبدا حتى تحقيق الأهداف التي يريدونها. وفي سنة ٢٠١٨، تحدث الهجمات الإرهابية التي تسببها المنظمة مرة أخرى في مختلف بلاد الشرق الأوسط. ١٩ فبراير ٢٠١٨، قتل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والسورية (ISIS) ٢٥ عضوا من الجيش العراقي.^٤ ثم في التاريخ

^٢ Sri Herwindya Baskara Wijaya, "Media dan Terorisme : Stereotype Pemberitaan Media Barat dalam Propaganda Anti-Terrorisme oleh Pemerintah Amerika Serikat di Indonesia Tahun 2002", Jurnal The Messenger, Vol. II No. ١, ٢٠١٠, ص. ٣١

^٣ Ali Asghar, المرجع السابق, ص ٣١

^٤ Teguh Firmansyah, "ISIS Klaim Tewaskan 25 Anggota Militer Irak", Republika, الوصول إليها من <http://internasional.republika.co.id/berita/internasional/timur-tengah/18/02/19/p4eg64377-isis-klaim-tewaskan-25-anggota-militer-irak>, في التاريخ ٢٠ فبراير ٢٠١٨

٤ فبراير ٢٠١٨، أطلق نار تنظيم القاعدة (Al-Qaeda) على طائرة مقاتلة روسية في سوريا.^٥ وغير ذلك، وقعت سلسلة من اعمال الارهاب في كابول (عاصمة أفغانستان) يعني فجر تنظيم الطالبان (Taliban) الفندق إنتركونتينتال (Intercontinental) في التاريخ ٢١ يناير ٢٠١٨. ثم في التاريخ ٢٧ يناير ٢٠١٨، فجر تنظيم الطالبان انتحار في وسط المدينة بكابول. وبعد ذلك، هاجم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا (ISIS) على الأكاديمية العسكرية في التاريخ ٢٩ يناير ٢٠١٨ بكابول.^٦

من بعض ذلك الأحداث، كانت سلسلة من اعمال الإرهاب التي وقعت في كابول هي أكثر ضحايا. ربما أكثر من ١٠٠ شخص الذي فقدوا حياتهم بسبب الهجمات الإرهابية الذي يرتكب تنظيم الطالبان (Taliban) و تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا (ISIS). ولذلك كثير من وسائل الجماهير في محاولة بناء سلسلة من اعمال الارهاب بكابول في الخطاب الاخبارى شبكية أو عبر الإنترنت.

بشر أخبار عن الأحداث التي وقعت في كابول على وسائل الجماهير الدولية باتجاه مختلفة. يظهر كل وسائل الجماهير الايديولوجية المعتمدة من خلال

^٥ Berlianto, "Kelompok Terkait Al-Qaeda Klaim Tembak Jatuh Jet Tempur Rusia", Sindonews, <https://international.sindonews.com/read/1279369/43/kelompok-terkait-al-qaeda-klaim-tembak-jatuh-jet-tempur-rusia-1517762638>, ٢٠ فبراير ٢٠١٨

^٦ Ihsanuddin, "Jokowi di Afghanistan dan Bayang-Bayang Ledakan Bom Kabul", Kompas, <http://nasional.kompas.com/read/2018/01/31/08073961/jokowi-di-afghanistan-dan-bayang-bayang-ledakan-bom-kabul>, ٢٠ فبراير ٢٠١٨

مضمون الأخبار ويتكوّن الخطاب كمطرّة لمكان على الايديولوجية والفكرة.^٧ وفي مرحلة أخرى، أصبحت الايديولوجية والفكرة ومختلفة إتجاهة في الأخبار أساس لوسائل الجماهير في بناء الرأي العام.^٨ طبعاً، هذا الحال أدّى إلى ظهور مخاطر مختلف حتى موقف وعاطفة من العام يشترك على ذلك الحادث. مثل يوتّخ ويدين أعمال الارهاب من منظمات الارهاب. وهناك أيضاً، عزّى بعض الجمهور على ذلك الحادث.

صوّرت اتجاهية وسائل الجماهير لبناء الرأي العام من الأخبار مثل عنوان الأخبار (Headline). عنوان الأخبار هو العنصر المهم الذي يجب أن تكون موجود في الأخبار. مثير للاهتمام أم لا، يحدّده الأخبار لكيف العنوان الأخبار مرتبة في الجملة التي يمكن أن تقنع الجمهور لقراءتها. عنوان الاخبار (Headline) كغلاف خارجي من حاصل الضرب. بشكل العام، سيرى الناس الغلاف الخارجي أولاً قبل أن يفكر ليستعملها.

واحد من بعض عناوين أخير الذي كثيرا في وسائل الجماهير على الإنترنت هو الهجوم على الأكاديمية العسكرية بكابول. ولكن بين العديد وسائل الجماهير على الإنترنت الذي بشرها، الجزيرة العربية (Al-Jazeera) والأخبار الوطن (Elwatannews) تدل على شدة المعاني المختلفة في عنوانها. لجعلها سهلة، يسمّي

^٧ Agus Sudibyo, *Politik Media dan Pertarungan Wacana*, (Yogyakarta : LKIS, ٢٠٠٦), ص.٧

^٨ Alex Sobur, *Analisis Teks Media*, (Bandung : Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٦), ص.٣١

الكاتب لوسائل الجماهير العربية على الإنترنت الجزيرة العربية (Al-Jazeera)^٩
 كخطاب الأول و أخبار الوطن (Elwatannews)^{١٠} كخطاب الثاني.



الصورة ١

الخطاب الأول بعنوان "تنظيم الدولة يتبنى هجوم الأكاديمية العسكرية بكابل"



الصورة ٢

الخطاب الثاني بعنوان "داعش" يشن هجوما مسلحا على أكاديمية عسكرية في أفغانستان"

^٩ تنظيم الدولة يتبنى هجوم الأكاديمية العسكرية بكابل، الجزيرة، الوصول إليها من www.aljazeera.net/news/international/2018/1/29 تنظيم الدولة-يتبنى-هجوم-الأكاديمية-العسكرية-

بكايل، في التاريخ ٢٠ فبراير ٢٠١٨

^{١٠} داعش يشن هجوما مسلحا على أكاديمية عسكرية في أفغانستان، الوطن، الوصول إليها

من www.elwatannews.com/news/detail/300527، في التاريخ ٢٠ فبراير ٢٠١٨

استعمل النص الكلمة "الدولة" في الخطاب الأول. ولكن، الخطاب الثاني يدل على شيء مختلف. في الخطاب الثاني، استعمل صانع النص الكلمة "داعش" في النص الأخبار.

مصطلح لمجموعة ISIS بتنظيم الدولة في الخطاب الأول أكثر حيادية. التنظيم في الخطاب الأول بمعنى انتظام أو النظام. يهدف التنظيم في الخطاب الأول ليخلق كل شيء بشكل المنهجي. إذا وصل بين التنظيم والدولة فحصل على فهم جديد، يعني الفهم الذي تريد استعادة النظام لبلد كما ينبغي له. لذلك، مصطلح لمجموعة ISIS بتنظيم الدولة في الخطاب الأول أكثر حيادية.

إذا يقارن بين تنظيم الدولة والكلمة داعش، فالكلمة داعش لا توجد المعنى في اللغة العربية. ولكن، الكلمة داعش يشبه بمفردة اللغة العربية. في اللغة العربية، الكلمة داعش متماثل بالكلمة دحس. والكلمة داعش متماثل أيضا بالكلمة دعش. تشابه الكلمة داعش بالكلمة دحس ودعش، جعلت مجموعة ISIS التي لا تحب استعمال الكلمة داعش حتى تقول مجموعة ISIS التهديد وستقطع اللسان لأي شخص الذي استدعاء مجموعة ISIS باسم داعش.^{١١}

لذلك، يميل موقع الجزيرة العربية إلى استعمال مصطلح الذي يعتبر محايدة في اخبار عن ISIS ولا أعجب لفرعيّ مجموعة ISIS. أشياء مختلفة إذا ذكر مجموعة ISIS باسم داعش الذي يعتبر دلالة سلبية ويميل إلى إهانة المجموعة كالأخبار في موقع الاخبار الوطن.

^{١١} Putri Rahmawati, *Tendensi dan Ideologi Al-Jazeera dan CNN Berbahasa Arab Dalam Pemberitaan Kekerasan Islamic State Of Irak And Syiria (ISIS)*, Tesis (Jakarta: Fakultas Adab dan Humaniora UIN Syarif Hidayatullah, ١٥ November ٢٠١٦)

وغير ذلك، يدلّ عنوان الخبر في الخطاب الأول أنّ الهجوم على الأكاديمية العسكرية في كابول فعلت باستعمال نمط غير معروف. بينما عنوان الخبر في الخطاب الثاني، يظهر بوضوح أنّ الهجوم على الأكاديمية العسكرية فعلت باستعمال نمط اطلق نار الهجوم. هذا الحال مضبوط بوجود الكلمة مسلحا في الخطاب الثاني والكلمة ليست في الخطاب الأول. وجود الكلمة مسلحا يدل على أن موقع اخبار الوطن تهدف لإظهار القسوة على الهجوم الذي تفعل مجموعة ISIS ويحاصره.

دراسة لهذه الظواهر اللغوية هي دراسة اللغة الخارجية (Makro Linguistik) التي فعلت للأشياء أو العوامل التي أقام في خارج اللغة وتتعلق باستعمال تلك اللغة عند المتكلمين في مجموعة الإجتماعية. وهذه مطالعة الخارجية سوف يخلق الصيغ أو القواعد الذي يتعلق بفائدة و استعمال اللغة في كل نشاط الإنسان والمجتمع.^{١٢} الآن، دراسة اللغة الخارجية كثير جدا. مثل علم اللغة الاجتماعية وعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الإنسانية وعلم اللغة العصبية وتحليل الخطاب وغير ذلك. إذا ارتبطت بموضوع المشكلة السابقة، فيستعمل الكاتب دراسة تحليل الخطاب. تحليل الخطاب هو الفرع من فروع دراسة اللغة الخارجية التي يتركز دراستها للغة في حياة الإجتماعية. ولكن، تحليل الخطاب في هذا الوقت يتركز كثيرا على

^{١٢} Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*, (Jakarta : Rineka Cipta), ص.١

الجوانب الداخلية للغة ولا يربط للغاية إلى سياق الاجتماع، سياق السياسة، سياق الاقتصاد وسياق الثقافة.^{١٣}

مفهوم تحليل الخطاب قبله سواء برأي الفيلسوف الوضعي-التجريبي الذين قالون أنّ تحليل الخطاب يهدف إلى توضيح لقواعد الجملة واللغة وتعريف. الخطاب يقاس باعتبار حقّ أو غير حقّ بمقتضى علم النحو والدلالة. وفي جوهرها، اهتمام لهذه تقرّبية الفلسفة الوضعية تتألف اللغة باعتبار صحيح أم لا من ناحية النحويّ.^{١٤} في حين أنّ الخطاب في جوهرها لا يمكن فصلها عن جانب السياق لأنّ الخطاب يستعمل الرموز اللغوية لبناء الواقع. ولذلك يعتبر تحليل الخطاب مثير لبحث من ناحية نموذج الحرج.

يتركز تحليل الخطاب من ناحية نموذج الحرج على كوكب القوة الذي يحدث في عملية الإنتاج واستنتاج المعنى. لا يذكر الفرد كمحايد الفاعل الذي يمكن أن يفسّر مستقل ويوافق على فقرة لأن تأثيره وثيق جدا في المجتمع. لا نفهم اللغة على أنّها وسيلة محايدة الذي يخرج من نفس المتكلم. يفهم اللغة من ناحية الحرج كممثل الذي ساعدت على تأليف فاعل مؤكّد ومواضيع الخطاب الخاص أو استراتيجية في ذلك الخطاب. لذلك يستعمل تحليل الخطاب ليحسر إمكان في كل عملية اللغة وأيّ تحديد ليكون الخطاب وأيّ منظور في الخطاب وأيّ موضوع يبحث في الخطاب. وبهذا الرأي، ينظر الخطاب أنّ اللغة يشترك بسلطة دائما

^{١٣} تحليل الخطاب في دراسة الرسميّ هو تحليل الذي يتركز على وحدة الكلمة، العبارة أو الجملة.

تحليل الخطاب في دراسة الرسميّ لا ينظر إلى الروابط بين العناصر. انظر في *Eriyanto, Analisis Wacana* (Yogyakarta : LKIS, ٢٠٠١), *Pengantar Analisis Teks Media*, ص. ٣.

^{١٤} المرجع نفسه، ص ٤

وخاصة في تشكيل الموضوع واعمال الممثل المختلفة على المجتمع. تحليل الخطاب من هذه الناحية يسمى به تحليل الخطاب النقديّ (Critical Discourse Analysis).^{١٥}

وأما بعض الشخصيات اللغوية التي مشهود بنموذج تحليل الخطاب أو تحليل الخطاب النقديّ مثل ثيوفان ليوين (Theo Van Leeuwen) وسارة ميلز (Sara Mills) وتيون فان ديجك (Teun Van Dijk) و نورمان فيركلوغ (Norman Fairclough). ولكن من الكثير تحليل الخطاب الذي يعرف ويتطور بعض متمكن، النموذج فان ديجك (Van Dijk) هو النموذج الأكثر استعمالها لأن فان ديجك (Van Dijk) يتعاون بين العوامل في الخطاب.^{١٦} ينقسم فان ديجك (Van Dijk) على النص إلى ثلاثة مستويات الذي يدعم بعضها بعضا. الأول، التركيب الكبير (Struktur Makro). التركيب الكبير هو معنى العالمي من النص الذي ينظر من خلال النظر على الموضوع في الأخبار. الثاني، التركيب الفوقي (Superstruktur). التركيب الفوقي هو شكل تخطيطي الذي يمكن لتنظيم المعنى العالمي للنص.^{١٧} الثالث، التركيب الصغير (Struktur Mikro). التركيب الصغير هو معنى الخطاب الذي ينظر على جزء الصغير من النص يعني الكلمة، الجملة، حرف الجر، يعيد الصياغ والصورة.^{١٨}

^{١٥} المرجع نفسه، ص ٦

^{١٦} المرجع نفسه، ص ٢٢١

^{١٧} Teun A. Van Dijk, *Macrostructures: An Interdisciplinary Study Of Global Structures In Discourse, Interaction And Cognition*, (New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, ١٩٨٠), ص. ١٠٨-١٠٩

^{١٨} المرجع السابق، ص ٢٢٦

الخطاب الذي يصرّ وسائل الجماهير هو الأغراض الصحيحة للبحث بتحليل الخطاب خاصة وسائل الجماهير على الإنترنت. لا يتخلص وسائل الجماهير على الإنترنت من عدّة العوامل الذي أثر عليها خصوصا لوسائل الجماهير على الإنترنت نفسها. وفقا إلى فيرا (Vera)، يحتلّ وسائل الجماهير على الإنترنت راق بنسبة مئوية ٤٨,٣٣%. ثم تليها التلفزيون بنسبة مئوية ٣٤% والصحيفة بنسبة مئوية ١٥,٦٧% والراديو بنسبة مئوية ١,٦٧% والمجلة بنسبة مئوية ٠,٣٣%.^{١٩} يفعل أوك المتصفح بنفس الشيء (UC Browser) أنّ ٩٥,٤% مستعمل الإنترنت في اندونيسيا يقرأ محتوى الأخبار من الهاتف الذكي. ثم تليها ٤٥,٩% يقرأ الأخبار من تلفزيون ومجلة أو صحيفة بنسبة مئوية ٢٠,٩% وكمبيوتر بنسبة مئوية ١٥,٣% وراديو بنسبة مئوية ٦,٧%.^{٢٠} ولذلك، استنادا إلى الإستعراضين أنّ مجتمع في اندونيسيا يستعمل وسائل الجماهير على الإنترنت كثيرا لحصل على معلومات.

في هذا الوقت، وسائل الجماهير على الإنترنت توفير الراحة لمستعملها الذي يمكن الوصول إليها فقط من خلال جهاز محمول (Smartphone). أينما ما زلنا، نستطيع أن يتوصّل إلى وسائل الجماهير على الإنترنت حتى عندما نكون مشغولون. بخلاف ذلك، وسائل الجماهير على الإنترنت يتوصّل إلى مستعملين من مختلفة دوائر المجتمع. يستعمل وسائل الجماهير على الإنترنت من الأطفال

^{١٩} يتم فيرا (Vera) نتائج المسح من ثلاث مائة مستجيبون الجمهور العام في جاكرتا. انظر في

Nawiroh Vera, *Komunikasi Massa*, (Bogor: Ghalia Indonesia, ٢٠١٦), ص. ٩٩

^{٢٠} Agustin Setyo Wardani, "95 Persen Pengguna Internet Indonesia Akses Berita Lewat Ponsel", *Liputan ٦*, الوصول إليها من <http://tekno.liputan6.com/read/٢٥٦٨٤٤٨/٩٥-persen-pengguna-internet-indonesia-akses-berita-lewat-ponsel>, في التاريخ ١٤ فبراير ٢٠١٨

حتى الوالدين. لا يفاجأ، إذا كان تطوير العصر الحالي، ننظر الأطفال في التعليم الأساسي لعبت بالجهاز اللوحي أو الهاتف الذكي (Smartphone). وتسمى هذه الظروف أيضا بأطفال الان (Kids Zaman Now).

بناء على ذلك، يهتمّ الكاتب لبحث على الوسائل الجماهير على الإنترنت العربية بتركيز الخطاب عن القضية الإرهاب. وبذلك، يهتمّ الكاتب لهذا البحث بموضوع تحليل لتيون فان ديجك على الاخبار عن الهجوم لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والسوريا في وسائل الجماهير على الإنترنت العربية.

ب. مشكلة وتحديد البحث

كانت المشكلات في هذا البحث كما يلي :

١. كيف التركيب الكبير للأخبار عن الهجوم على الأكاديمية العسكرية بكابول في وسائل الجماهير على الإنترنت ؟
٢. كيف التركيب الفوقى للأخبار عن الهجوم على الأكاديمية العسكرية بكابول في وسائل الجماهير على الإنترنت ؟
٣. كيف التركيب الصغير للأخبار عن الهجوم على الأكاديمية العسكرية بكابول في وسائل الجماهير على الإنترنت ؟

ليحدّ المشكلات حتى لا تنتشر، فمشكلات لهذه البحث تقتصر على ثلاثة جوانب. الأول، سيبحث الكاتب اثنان فقط من وسائل الجماهير، يعني الجزيرة العربية والاخبار الوطن. الثاني، الوقت الاخبار في هذا وسائل الجماهير الإنترنت يتركز على الاخبار المنشورة تحت التاريخ ٢٩ يناير ٢٠١٨ . الثالث،

الموضوعات الإخبارية في هذه الدراسة يقتصر على موضوع الهجوم على الأكاديمية العسكرية بكابول.

ج. أهداف البحث

أما الأهداف هذا البحث، هي :

١. لمعرفة التركيب الكبير للأخبار عن الهجوم على الأكاديمية العسكرية بكابول في وسائل الجماهير على الإنترنت ؟
٢. لإظهار التركيب الفوقى للأخبار عن الهجوم على الأكاديمية العسكرية بكابول في وسائل الجماهير على الإنترنت ؟
٣. للبيان التركيب الصغير للأخبار عن الهجوم على الأكاديمية العسكرية بكابول في وسائل الجماهير على الإنترنت ؟

UIN IMAM BONJOL
PADANG

د. فوائد البحث

أما الفوائد لهذه الرسالة، هي :

١. من الناحية النظرية، كانت فوائد هذا البحث : (أ) يزيد المرجع عن تحليل الخطاب النقديّ وتطبيقه في نص الأخبار على وسائل الجماهير الإنترنت العربية، و (ب) تمنح مساعدة العلميّ في البحوث اللغوية السياقية.
٢. من الناحية التطبيقي، كانت فوائد هذا البحث : (أ) يمكن أن يتحسن فهم الجديد للقارئ الخاص والمجتمع العام عن طريق وسائل الجماهير الإنترنت ليصنع نص الأخبار ويمثله ارتبط بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والسورية (ISIS)،

و (ب) هذا البحث يمكن أن يعطي الجمهور الذكاء لأن الأخبار التي تقدمها وسائل الجماهير الإنترنت لا يمكن فصلها عن العوامل الأيديولوجية ومصالح الأطراف المختلفة حتى يتوقع من المجتمع أن يكون حساسا ونقدا لأية أخبار تقدمها وسائل الجماهير.

هـ. توضيح الموضوع

١. الخبر

خبر أو أخبر هو الشيء وبالشيء، أعلمه آياه وأنبأ به. ويقال أخبره خبورة. اي انبأه بما عنده. الخبر ج. أخبار وأخبار، وهو ما ينقل ويتحدث به.^{٢١} من تعريف يمكن القول أن كلمة الأخبار في هذه الدراسة يتم تعريفها على أنها معلومات عن الأحداث الحارة. في حين أن الأخبار هي عملية أو طريقة في نقل الأخبار.

٢. وسائل الجماهير على الإنترنت

عموما، ما يسمى وسائل الجماهير الإنترنت هو أي شكل من أشكال وسائل الجماهير التي لا يمكن الوصول إليها إلا عبر الإنترنت. في حين أشار على وجه التحديد إلى وسائل الجماهير الإنترنت هو أي نوع من وسائل الجماهير التي نشرت من خلال شبكة الإنترنت، سواء كان ذلك أي نوع من وسائل الجماهير المطبوعة أو وسائل الجماهير الإلكترونية. على سبيل المثال، الصحف المقدمة على الإنترنت يسمى بوسائل الجماهير على الإنترنت.^{٢٢}

^{٢١} المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت : دار المشرق : ٢٠٠٧م)، ص ١٦٧

^{٢٢} ٨٩، ص. ٢٠١٦، (Bogor : Ghalia Indonesia, ٢٠١٦), *Nawiroh Vera, Komunikasi Massa*

٣. تحليل الخطاب

الخطاب هو وحدة المعنى (سيمانتيس) بين أجزاء في بناء اللغة. باعتبار وحدة المعنى هو أعقاب اللغة كلها، لأن كل جزء من الخطاب يرتبط ارتباطاً متماسكاً يعني بين الجملة وبين الفقرة وبين المواضيع والمحتويات.^{٢٣}

أحد أهداف تحليل الخطاب هو مراقبة وحدة الخطاب. لذلك، لا يتم فحص جملة واحدة فقط أو فقرة واحدة في تحليل الخطاب. ولكن النص بأكمله يتضمن الصلة بين الخطاب وسياقه، حيث أن هناك (الوضع) ما وراء الأخبار ولماذا يصف المؤلف هذا السياق بطريقة أو معينة.^{٢٤}

يقول فان ديجك تعريفاً عن تحليل الخطاب كما يلي:

“Critical Discourse Analysis (CDA) is discourse analytical research that primarily studies the way social-power abuse and inequality are enacted, reproduced, legitimated and resisted by text and talk in the social and political context”^{٢٥}

في تحليل الخطاب النقدي، فإن الخطاب هنا لا يفهم إلا كدراسة لغوية. وأخيراً، فإن تحليل الخطاب يستخدم اللغة في النص ليتم تحليلها، ولكن اللغة التي تم تحليلها هنا تختلف إلى حد ما عن دراسة اللغة بالمعنى اللغوي التقليدي. يتم تحليل اللغة لا ببساطة عن طريق وصف الجانب اللغوي، ولكن

^{٢٣} Samsuri, *Analisis Bahasa : Memahami Bahasa Secara Ilmiah*, (Jakarta : Erlangga, ١٩٨٥), ص. ٩٢

^{٢٤} المرجع نفسه

^{٢٥} Teun A. Van Dijk, “Critical Discourse Analysis” in Deborah Tannen, Deborah Schiffrin, And H. Hamilton (Eds), *Handbook Of Discourse Analysis*, (Massachusetts: Blackwell Publisher, ٢٠١٥), ص. ٤٦٥

أيضا تتعلق السياق. السياق يعني يستعمل اللغة لأغراض وممارسات معينة، بما

في ذلك ممارسة السلطة^{٢٦}

و. الدراسات السابقة حول الموضوع

يفعل تيا أغنيس أستوتي (Tia Agnes Astuti) البحث في سنة ألفين واحدی عشر بموضوع تحليل الخطاب لتيون فان ديجك على الاخبارية المجلة فان تو (Pantau) عن الجنون في التقاطع كرافت (Kraft). من هذا البحث، تتم الخلاصة أن النص الخطاب يستطيع ليبين الجانب الدلالة أو المعنى جيدا. وغير ذلك، في اختيار الكلمة، يستعمل الكاتب الكلمات السلبية على الجيش الاندونيسي أو جاوي.^{٢٧} ثم يفعل تيريونو حادي (Triono Hadi) البحث في سنة ألفين واثناة عشر بموضوع تحليل الخطاب عن صباح اليوم الاجرامي في رياو بوس (Riau Pos). من هذا البحث، تتم الخلاصة أن الخطاب بني من التركيب الكبير والتركيب الفوقى والاختيار الكلمة. الخطاب يصور الأيديولوجية الصحف أيضا في الخبر.^{٢٨}

يفعل فوزية مورسد (Fauziah Mursid) البحث في سنة ألفين وثلاثة عشر بموضوع تحليل الخطاب لتيون فان ديجك على الاخبار التقرير الرئيسي في المجلة غترا (GATRA) عن دعوة إسرائيل للمقاطعة من نيو يورك. من هذا لبحث، تتم

^{٢٦} Eriyanto, *Analisis Wacana : Pengantar Analisis Teks Media*, (Yogyakarta : LKIS, ٢٠٠١), ص.٧

^{٢٧} Tia Agnes Astuti, *Analisis Wacana Van Dijk Terhadap Berita "Sebuah Kegilaan di Simpang Kraft di Majalah Pantau"*, Skripsi (Jakarta : Fakultas Ilmu Dakwah dan Ilmu Komunikasi UIN Syarif Hidayatullah, ١٨ Maret ٢٠١١)

^{٢٨} Triono Hadi, *Analisis Wacana Berita Kriminal Harian Pagi Riau Pos (Edisi Agustus 2011)*, Skripsi (Riau : Fakultas Dakwah dan Ilmu Komunikasi UIN Sultan Syarif Kasim, ١٦ Januari ٢٠١٢)

الخلاصة أن الاخبار في المجلة غترا (GATRA) يدل اتجاهها لدعم مقاطعة المنتجات الإسرائيلية لأن يصنع إسرائيل كالفاعل ويصنع فلسطين كالضحية.^{٢٩}

ثم يفعل محمد عمران إروان (Muhammad Imran Irwan) البحث في سنة ألفين وأربعة عشر بموضوع تحليل الخطاب على الاخبار القضايا الفساد لأناس عربا نغروم (Anas Urbaningrum) في تريبون (Tribun) شرق و صحيفة سيندو ماكاسر (Sindo Makassar). من هذا البحث، تتم الخلاصة أن استراتيجية الخطاب الاخبار يدل جانبان. الأول، الاخبار تريبون (Tribun) شرق اتجاهها لتأكيد الضوء على مشاركة العديد من كوادر الحزب ديموكرت (Demokrat). الثاني، الاخبار صحيفة سيندو ماكاسر (Sindo Makassar) ليس اتجاهها لتأكيد الضوء على مشاركة العديد من كوادر الحزب ديموكرت (Demokrat).^{٣٠}

يبحث الكاتب نفس الموضوع الخطاب. ولكن، هذا البحث فرق من البحث قبله. يمكن أن ينظر الفرق على الجانب الأغراض والجانب الوسائل.

ز. منهج البحث

١. المنهج و نوع البحث

يستخدم الكاتب في هذا البحث منهج الوصفي الكيفي. كما قال سارونو (Sarwono) أن البحث الكيفي يعرف بأنه عملية تحاول الحصول على

^{٢٩} Fauziah Mursid, *Analisis Wacana Teun Van A. Dijk dalam Pemberitaan Laporan Utama Majalah GATRA tentang Sebuah Laporan Seruan Boikot Israel dari New York*, Skripsi (Jakarta : Fakultas Dakwah dan Ilmu Komunikasi UIN Syarif Hidayatullah, ٧ Mei ٢٠١٣)

^{٣٠} Muhammad Imran Irwan, *Analisis Wacana Pemberitaan Kasus Korupsi Anas Urbaningrum (Studi di Harian Tribun Timur dan Koran Sindo Makassar)*, Skripsi (Makassar : Fakultas Dakwah dan Komunikasi UIN Alauddin, ٢١ Agustus ٢٠١٤)

فهم أفضل للتعقيد الموجود في التفاعل الإنساني.^{٣١} ثم وصفى هو البحث الذي أجري فقط على أساس الحقائق أو الظواهر القائمة التي هي في الواقع تجريبيا على قيد الحياة للمتكلمين المتحدثين.^{٣٢}

أما النوع لهذا البحث هو دراسة المصادر الذي يجمع البيانات مثل الوثائق الموضوعية بموضوع البحث. والمدخل التي يستخدم الكاتب في هذا البحث هو المدخل تحليل الخطاب المعرفي الاجتماعي (Socio Cognitive Approach) التي وضعتها جامعة المحاضرة في أمستردام، هولندا، مع الشخصية الرئيسية تيون فان ديجك. وفي هذا المدخل، ينظر فان ديجك أنّ الخطاب لا ينظر من التركيب النص فقط ولكن ينظر إلى المنتجة والمستنسخة.^{٣٣}

٢. مصادر البيانات

ينقسم البيانات في هذا البحث على الأخبار عن اخبار مهاجمة الأكاديمية العسكرية في كابول، أفغانستان في وسائل الجماهير على الانترنت، يعني aljazeera.net و elwatannews.com. ويستند اختيار مصدر البيانات هذا إلى عدة اعتبارات. لم يجر البحث عن الهجمات الإرهابية التي وقعت في كابول بأفغانستان أكثر من البحث في الصراع في فلسطين أو سوريا. ثانيا، مصدر البيانات في شكل نص الأخبار في وسائل الجماهير على الانترنت هو حتى الآن الأخبار (up to date). ثالث، أي صراعات تحدث في أفغانستان أصبح

^{٣١} Jonathan Sarwono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*, (Yogyakarta : Graha Ilmu, ٢٠٠٦), ص. ١٩٣

^{٣٢} Sudaryanto, *Metode Linguistik : Ke Arah Memahami Metode Linguistik*, (Yogyakarta : Gajah Mada Press, ١٩٩٢), ص. ٦٢

^{٣٣} Eriyanto, *Analisis Wacana : Pengantar Analisis Teks Media*, (Yogyakarta : LKIS, ٢٠٠١), ص. ١٦

موضوعا شائعا ولو اخبارها في وسائل الجماهير الإنترنت لا تشغل في المرتبة الأولى.

٣. طريقة جمع البيانات

هذا البحث هو بحث لتحليل النص. البيانات في وسائل الجماهير الإنترنت هو البيانات الوثيقة. لذلك، يستعمل الكاتب تقنيات التوثيق. بخلاف ذلك، في هذه المرحلة من جمع البيانات، الكاتب تحديد النصوص التي سيتم فحصها من خلال تقنيات المراقبة. ويتم هذا الأسلوب الرصدي من خلال البحث وجمع النصوص الإخبارية في وسائل الجماهير على الإنترنت aljazeera.net و elwatannews.com. وتهدف هذه الطريقة إلى تحديد أي الأخبار سيتم التحقيق فيها.

٤. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هو طريقة تحليل الخطاب النقدي نموذج تيون فان ديجك. في هذه الطريقة، يتم تحليل النصوص الإخبارية في وسائل الجماهير على الإنترنت aljazeera.net و elwatannews.com على أساس عدة تراكيب الذي كل دعم بعضها البعض وهي التركيب الكبير والتركيب الفوقى والتركيب الصغير.

ح. ترتيب البحث

تقدم نتيجة هذا البحث أبوابا. تتألف من خمسة أبواب، كما يلي : الباب الأول يعني المقدمة. تقدم فيها أهمية البحث، ومشكلة البحث، وأهداف البحث،

وفوائد البحث، وتوضيح الموضوع، ودراسات السابقة حول الموضوع، ومنهج البحث. والباب الثاني، بعنوان مفهوم تحليل الخطاب لتيون فان ديجك. تقدم فيها فكرة الخطاب و تحليل الخطاب النقديّ وتحليل الخطاب النقديّ لنموذج تيون فان ديجك. والباب الثالث، بعنوان وسائل الجماهير الإنترنت. تقدم فيها صورة الجانيّة من اثنان وسائل الجماهير يعني aljazeera.net و elwatannews.com. لذلك، فيبحث الكاتب في الباب الرابع عن تحليل الخطاب النقديّ في النصوص الأخبار عن الهجوم على الأكاديمية العسكرية بكابول في وسائل الجماهير الإنترنت. أما التحليل في الباب الرابع ينعكس من المدخل في الباب الثاني. وأما الباب الخامس، يعني الخاتمة. تتضمن فيها الخلاصة والإقتراحات.

